بعثة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الإشتراكية العظمى
لدى الأمم المتحدة ـ نيويورك

الدورة الواحدة والستون
للجمعية العامة للأمم المتحدة

كلمة الأخ
محمد علي المبروك
عضو بعثة الجماهيرية العربية الليبية

أمام
الإجتماع رفيع المستوى
المعني باستعراض منتصف المدة العالمي الشامل لتنفيذ برنامج العمل لصالح أقل البلدان نموا في العقد 2001 - 2010

نيويورك في 18\9\2006 إفرنجي

الرجاء المراجعة عند الإلقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدة الرئيس،،،

أود بداية أن أهنئكم على انتخابكم رئيسا للدورة الواحدة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة وعلى ترؤسكم هذا الإجتماع متمنيا لكم التوفيق في الوصول الى إستعراض شامل وتقييم موضوعي لما تحقق على صعيد تنفيذ برنامج عمل العقد 2001 - 2010 لصالح أقل البلدان نموا، وصولا إلى تحديد الصعوبات والعراقيل التي حالت دون إحراز تحول إقتصادي وتنموي في كثير من هذه الدول. كما أود أن أعرب عن تأييد بلادي للبيان الذي أدلت به صاحبة المعالي السيدة "نكوسازانا زوما" وزيرة خارجية جنوب أفريقيا نيابة عن مجموعة الـ77 والصين.

السيدة الرئيس،،،

تشير كثير من الدراسات إلى أن الإقتصاد العالمي شهد تحسنا ملحوظا خلال الفترة الماضية، وأن عددا قليلا من أقل البلدان نموا ستكون قادرة على بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام 2015، ومن هذه الأهداف تخفيض نسبة من يقل دخلهم عن دولار واحد ومن يعانون من الجوع، وتعميم التعليم الإبتدائي وتعزيز المساواة بين الجنسين وتخفيض معدل وفيات الأطفال ومكافحة فيروس الإيدز.

ومع أن هذه المؤشرات تبدو إيجابية وتدعو إلى التفاؤل فإن هناك مؤشرات أخرى تؤكد أن عددا من هذه الدول وأغلبها من القارة الأفريقية لا زالت بعيدة عن بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية وإذا استمرت على هذا الحال فليس بوسعها أيضا تحقيق الأهداف والغايات الواردة في برنامج عمل بروكسل. وهذا ما يدعو للقلق والإنشغال.

إننا نعتقد أن عدم إحراز التقدم المنشود ليس مرده فقط إلى ضعف في الهيكلية الإقتصادية لهذه الدول ومحدودية قدراتها البشرية والمؤسسية وعدم نجاحها في تعبئة الموارد على المستوى المحلي، ولكن أيضا نتيجة حتمية لإستجابة المجتمع الدولي المتواضعة للتحديات التي تواجه هذه الدول وضعف مساهماته التي ظلت غير قادرة على إحداث تحولات إقتصادية وتنموية فعّالة في مختلف المجالات، ومن هذا المنطلق فإننا نرى أن مسؤولية المجتمع الدولي نحو هذه الدول تكمن في دعم أولوياتها الوطنية وذلك من خلال زيادة حجم المساعدة الإنمائية الرسمية وأن تكون هذه المساعدة شفافة وقائمة على إحترام خيارات الشعوب وأولويات سياساتها، ونؤكد أيضا على أهمية مساعدتها في الحصول على التكنولوجيا بأسعار معقولة وتوفير فرص التدريب ونقل الخبرات والتجارب بما يحقق لها نموا إقتصاديا مطردا وتنمية مستدامة تحدّ من الفقر والجوع والمرض.

كما أن توسيع فرص التجارة أمام هذه الدول وفتح الأسواق العالمية لصادراتها ومعالجة ديونها الخارجية والتقليل من تقلبات أسعار السلع الزراعية الأساسية وتشجيع تنوع صادراتها وخفض التعريفات الجمركية إضافة إلى إيفاء جميع الأطراف بالإلتزامات الواردة في برنامج عمل "بروكسل" والأخذ في هذا الإطار بالتوصيات التي حدّدتها إستراتيجية "كوتنو"، تعدّ جميعها من المقومات والعوامل الرئيسية الكفيلة بإنجاح الجهود التنموية التي تبذلها هذه الدول في مختلف المجالات.

ونظرا لأن أغلب السكان في الدول الأقل نموا يعتمدون بشكل أساسي على قطاع الزراعة، المصدر الرئيسي لغذاء هذه الشعوب، فإنه من المهم تشجيع الإستثمار في هذا القطاع وتوفير التمويل والأساليب التقنية التي تمكن من مضاعفة الإنتاج واعتماد أسلوب تخصص المناطق في إنتاج المحاصيل الزراعية.

وإنطلاقا من الأهداف والسياسات التي اعتمدها الإتحاد الأفريقي لتحقيق التكامل الإقتصادي بين الدول الأفريقية وأهمية إستثمار الإمكانيات والموارد المتوفرة لهذا التكامل الذي يتطلع في أولوياته إلى تأمين الأمن الغذائي لشعوب القارة، قامت الجماهيرية بتنظيم عدة اجتماعات شارك فيها المسؤولون الأفارقة المعنيون بقطاع الزراعة والمياه، وقد تمّ التوصل إلى توصيات من شأنها أن تساهم في تذليل الصعوبات التي يعترضها هذا القطاع وتزيد من قدراته الإنتاجية. كما ساهمت الجماهيرية بفعالية في إنشاء المؤسسات المالية لتجمع دول الساحل والصحراء وتواصل دعمها لهذه المؤسسات بهدف إنجاح سياسة إقراضها وتمويلها للمشاريع الإنتاجية والخدمية التي يقوم بها القطاعين العام والخاص في عدد من دول التجمع. وتعمل من جهة أخرى على زيادة الإستثمار المشترك مع عدد من الدول الأفريقية في العديد من المشاريع الزراعية والصناعية الطموحة وتواصل تشجيعها للمستثمرين الليبيين على زيادة إستثماراتهم الإنتاجية في العديد من الدول الأفريقية.

إن الجماهيرية العربية الليبية تدعو إلى إلتزام المجتمع الدولي بوعوده في مساعدة الدول الأقل نموا وهي مستعدة لمواصلة مساهماتها في الجهود الدولية الهادفة إلى الحد من الفقر والجوع والمرض وتشجيع تطلعات هذه الدول في تطوير البرامج التعليمية والصحية الكفيلة بنهضة شعوبها وتقدمها نحو حياة أفضل.

وشكرا السيدة الرئيس،،،

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدة الرئيس،،،

أود بداية أن أهنئكم على انتخابكم رئيسا للدورة الواحدة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة وعلى ترؤسكم هذا الإجتماع متمنيا لكم التوفيق في الوصول الى إستعراض شامل وتقييم موضوعي لما تحقق على صعيد تنفيذ برنامج عمل العقد 2001 - 2010 لصالح أقل البلدان نموا، وصولا إلى تحديد الصعوبات والعراقيل التي حالت دون إحراز تحول إقتصادي وتنموي في كثير من هذه الدول. كما أود أن أعرب عن تأييد بلادي للبيان الذي أدلت به صاحبة المعالي السيدة "نكوسازانا زوما" وزيرة خارجية جنوب أفريقيا نيابة عن مجموعة الـ77 والصين.

السيدة الرئيس،،،

تشير كثير من الدراسات إلى أن الإقتصاد العالمي شهد تحسنا ملحوظا خلال الفترة الماضية، وأن عددا قليلا من أقل البلدان نموا ستكون قادرة على بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام 2015، ومن هذه الأهداف تخفيض نسبة من يقل دخلهم عن دولار واحد ومن يعانون من الجوع، وتعميم التعليم الإبتدائي وتعزيز المساواة بين الجنسين وتخفيض معدل وفيات الأطفال ومكافحة فيروس الإيدز.

ومع أن هذه المؤشرات تبدو إيجابية وتدعو إلى التفاؤل فإن هناك مؤشرات أخرى تؤكد أن عددا من هذه الدول وأغلبها من القارة الأفريقية لا زالت بعيدة عن بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية وإذا استمرت على هذا الحال فليس بوسعها أيضا تحقيق الأهداف والغايات الواردة في برنامج عمل بروكسل. وهذا ما يدعو للقلق والإنشغال.

إننا نعتقد أن عدم إحراز التقدم المنشود ليس مرده فقط إلى ضعف في الهيكلية الإقتصادية لهذه الدول ومحدودية قدراتها البشرية والمؤسسية وعدم نجاحها في تعبئة الموارد على المستوى المحلي، ولكن أيضا نتيجة حتمية لإستجابة المجتمع الدولي المتواضعة للتحديات التي تواجه هذه الدول وضعف مساهماته التي ظلت غير قادرة على إحداث تحولات إقتصادية وتنموية فعّالة في مختلف المجالات، ومن هذا المنطلق فإننا نرى أن مسؤولية المجتمع الدولي نحو هذه الدول تكمن في دعم أولوياتها الوطنية وذلك من خلال زيادة حجم المساعدة الإنمائية الرسمية وأن تكون هذه المساعدة شفافة وقائمة على إحترام خيارات الشعوب وأولويات سياساتها، ونؤكد أيضا على أهمية مساعدتها في الحصول على التكنولوجيا بأسعار معقولة وتوفير فرص التدريب ونقل الخبرات والتجارب بما يحقق لها نموا إقتصاديا مطردا وتنمية مستدامة تحدّ من الفقر والجوع والمرض.

كما أن توسيع فرص التجارة أمام هذه الدول وفتح الأسواق العالمية لصادراتها ومعالجة ديونها الخارجية والتقليل من تقلبات أسعار السلع الزراعية الأساسية وتشجيع تنوع صادراتها وخفض التعريفات الجمركية إضافة إلى إيفاء جميع الأطراف بالإلتزامات الواردة في برنامج عمل "بروكسل" والأخذ في هذا الإطار بالتوصيات التي حدّدتها إستراتيجية "كوتنو"، تعدّ جميعها من المقومات والعوامل الرئيسية الكفيلة بإنجاح الجهود التنموية التي تبذلها هذه الدول في مختلف المجالات.

ونظرا لأن أغلب السكان في الدول الأقل نموا يعتمدون بشكل أساسي على قطاع الزراعة، المصدر الرئيسي لغذاء هذه الشعوب، فإنه من المهم تشجيع الإستثمار في هذا القطاع وتوفير التمويل والأساليب التقنية التي تمكن من مضاعفة الإنتاج واعتماد أسلوب تخصص المناطق في إنتاج المحاصيل الزراعية.

وإنطلاقا من الأهداف والسياسات التي اعتمدها الإتحاد الأفريقي لتحقيق التكامل الإقتصادي بين الدول الأفريقية وأهمية إستثمار الإمكانيات والموارد المتوفرة لهذا التكامل الذي يتطلع في أولوياته إلى تأمين الأمن الغذائي لشعوب القارة، قامت الجماهيرية بتنظيم عدة اجتماعات شارك فيها المسؤولون الأفارقة المعنيون بقطاع الزراعة والمياه، وقد تمّ التوصل إلى توصيات من شأنها أن تساهم في تذليل الصعوبات التي يعترضها هذا القطاع وتزيد من قدراته الإنتاجية. كما ساهمت الجماهيرية بفعالية في إنشاء المؤسسات المالية لتجمع دول الساحل والصحراء وتواصل دعمها لهذه المؤسسات بهدف إنجاح سياسة إقراضها وتمويلها للمشاريع الإنتاجية والخدمية التي يقوم بها القطاعين العام والخاص في عدد من دول التجمع. وتعمل من جهة أخرى على زيادة الإستثمار المشترك مع عدد من الدول الأفريقية في العديد من المشاريع الزراعية والصناعية الطموحة وتواصل تشجيعها للمستثمرين الليبيين على زيادة إستثماراتهم الإنتاجية في العديد من الدول الأفريقية.

إن الجماهيرية العربية الليبية تدعو إلى إلتزام المجتمع الدولي بوعوده في مساعدة الدول الأقل نموا وهي مستعدة لمواصلة مساهماتها في الجهود الدولية الهادفة إلى الحد من الفقر والجوع والمرض وتشجيع تطلعات هذه الدول في تطوير البرامج التعليمية والصحية الكفيلة بنهضة شعوبها وتقدمها نحو حياة أفضل.

وشكرا السيدة الرئيس،،،